

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - في كتاب ثواب الاعمال باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له: يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك.

2 - في مجمع البيان الفضل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى شكوته شديدة فأتاه جبرئيل وميكائيل، فقعد جبرئيل عند رأسه وميكائيل عن رجله، فعوذه جبرئيل عليه السلام بقل أعوذ برب الفلق، وعوذه ميكائيل عليه السلام بقل أعوذ برب الناس.

3 - أبو خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو شاك فرقاه بالمعوذتين وقل هو الله احد، وقال: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك خذها فلتهنيك فقال: بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ

(1) * والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما واما التفكير في الوسوسة في الخلق فهو بلوهم بأهل الوسوسة لا غير ذلك كما حكى الله عن الوليد بن المغيرة المخزومي: انه فكر وقدر فقتل كيف قدر يعنى قال للقرآن ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. (*)

برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. قال مؤلف هذا الكتاب عفى عنه قد ذكرنا في اوائل ما اسلفنا في قل اعوذ برب الفلق ما فيه بيان شاف لهذه السورة ايضا فليراجع.

4 - في مجمع البيان وقوله: " من شر الوسواس " فيه اقوال: احدها ان معناه إلى قوله: وثانيها ان معناه من شر ذى الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الحديث انه يوسوس فإذا ذكر العبد ربه خنس (1).

5 - وروى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الشيطان واضع خطمه (2) على قلب ابن آدم فإذا ذكر الله خنس، واذانسى التقم فذلك الوسواس الخناس.

6 - وروى العياشي باسناده عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من مؤمن الا ولقلبه في صدره اذنان، اذن يتنفس فيها الوسواس الخناس فيؤيد الله المؤمن بالملك، وهو قوله: سبحانه " وايدهم بروح منه ".

7 - في تفسير على بن ابراهيم وقال الصادق عليه السلام: ما من قلب الا وله أذنان على احدهما ملك مرشد، وعلى الاخرى شيطان مفتر، هذا يأمره وهذا يزجره، و كذلك من الناس شيطان يحمل الناس على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن.

8 - وفيه عن العالم عليه السلام حديث طويل ذكر فيه عليه السلام: ما طلب ابليس من الله اجابته له وفيه قال: قال: يا رب زدني قال جعلت لك ولذريتك صدورهم أوطانا قال: حسبي وقد ذكرنا اكثر الحديث في اول الاعراف (3)

9 - في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن

(1) الخنوس: الاختفاء بعد الظهور. (2) الخطم: انف الانسان ومن الدابة: مقدم
انفها وفمها. (3) راجع المجلد الثاني صفحة 9 - 10. (*)

[726]

الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه، اذن ينفث فيها الوسواس الخناس، واذن ينفث
فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله: " وايدهم بروح منه "

10 - في الكافي أبو على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من اكل حبة من الرمان
امرضت شيطان الوسوسة اربعين يوما

11 - في امالي الصدوق (ره) باسناده إلى الصادق عليه السلام قال: لما نزلت
هذه الاية " والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم "
صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثوير، فصرخ بأعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا إليه فقالوا
يا سيدنا لم دعوتنا؟ قال: نزلت هذه الاية فمن لها؟ فقام عفريت من الشياطين فقال:
انا لها بكذ وكذ، قال: لست لها، فقام آخر فقال: مثل ذلك، فقال لست لها، فقال

الوسواس الخناس: انا لها قال: بماذا ؟ قال: اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فإذا وقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال: انت لها فوكله بها إلى يوم القيامة.

12 - في كتاب الخصال فيما اوصى به النبي عليا عليهما السلام يا علي ثلاث من الوسواس اكل الطين، وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية.

13 - عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال: اربعة من الوسواس: اكل الطين، وفت الطين، وتقليم الاظفار بالاسنان، وأكل اللحية.

14 - في تفسير علي بن ابراهيم باسناده إلى ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي صلوات الله عليه: يا علي القرآن خلف فراشي في الصحف الحرير والقراطيس فخذوه واجمعوا ولا تضيعوه كما ضيع اليهود التوراة، فانطلق علي صلوات الله عليه فجمعه في ثوب اصفر ثم ختم عليه في بيته وقال: لا ارتدى حتى اجمعه فانه عليه السلام كان الرجل ليأتيه فيخرج إليه بغير رداء حتى جمعه.

15 - قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو ان الناس قرؤوا القرآن كما انزل الله

[727]

عزوجل ما اختلف اثنان.

16 - وباسناده إلى محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما احد من هذه الامة جمع القرآن الا وصى محمد صلوات الله عليهما. قد تم الجزء الخامس حسب تجزئتنا من كتاب تفسير نور الثقلين وبه تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب وقد وقع الفراغ من طبعه وتصحيحه والتعليق عليه في الخامس والعشرين من شهر صفر الخير سنة 1385 على يد العبد المذنب الفاني السيد هاشم بن السيد حسين الحسيني المحلاقي المشتهر برسولى عفى عنه وعن والديه بحق محمد وآله